

بحار الأنوار

[133] فان المريخ في الميزان (1) في بيت العاقبة وهذا يدل على نكبة المعقود له ، وعرفت أمير المؤمنين ذلك لئلا يعتب علي إذا وقف على هذا من غيري " . فكتب إلي " إذا قرأت جوابي إليك فاردده إلي مع الخادم ونفسك أن يقف أحد على ما عرفتني وأن يرجع ذو الرياستين عن عزمه لانه إن فعل ذلك ألحقت الذنب بك ، وعلمت أنك سببه " . قال: فضاقت علي الدنيا وتمنيت أني ما كنت كتبت إليه ، ثم بلغني أن الفضل بن سهل ذا الرياستين قد تنبه على الامر ورجع عن عزمه ، وكان حسن العلم بالنجوم فخفت وا [] على نفسي وركبت إليه فقلت له أتعلم في السماء نجما أسعد من المشتري ؟ قال لا ، قلت: أفتعلم أن في الكواكب نجما يكون في حال أسعد منها في شرفها ؟ قال: لا ، فقلت: فامض العزم على رأيك إذ كنت تعقده ، وسعد الفلك في أسعد حالاته ، فأمضى الامر على ذلك فما علمت أني من أهل الدنيا حتى وقع العقد فزعا من المأمون (2) . بيان: قوله " على خلافه " أي خلاف الفضل ، قوله: " ونفسك " أي احذر نفسك واحفظها . 9 - ن: الهمداني والمكتب والوراق جميعا عن علي بن إبراهيم قال: حدثني ياسر الخادم لما رجع من خراسان بعد وفاة أبي الحسن الرضا عليه السلام بطوس بأخباره كلها قال علي بن إبراهيم: وحدثني الريان بن الصلت وكان من رجال الحسن بن سهل وحدثني أبي عن محمد بن عرفة وصالح بن سعيد الراشدين كل هؤلاء حدثوا بأخبار أبي الحسن عليه السلام وقالوا: لما انقضى أمر المخلوع ، واستوى أمر المأمون ، كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان فاعتل عليه الرضا عليه السلام بعلة كثيرة فما زال المأمون يكاتبه ويسأله حتى علم الرضا عليه السلام أنه لا يكف عنه _____ (1) زاد في بعض نسخ المصدر (الذي هو الرابع ، ووتد الارض) . (2) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 147 و